

معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية بالتعليم الإلكتروني للمرحلة

المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م. م. زهراء فاضل محمد جمعة

جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد

mueawiqat madat tadrīs madat altarbiat al'iislatīyat liltaelīm

al'iiliktrunii lilmarhalat almutawasitat min wijhat nazar

almdaris walmudarisat

ma. mi. zahra' fadil muhamad jumea

jamieat baghdad - kuliyyat altarbiat lileulum al'iinsaniyat abn

rushd

zahra.f@ircoedu.uobaghdad.eud.iq

Obstacles to teaching Islamic education through e-learning for the intermediate stage from the point of view of male and female teachers

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles to teaching Islamic education in e-learning for the intermediate stage from the point of view of male and female teachers. The researcher adopted the descriptive approach, and the study sample included (200) male and female teachers. To achieve the research objectives, the researcher prepared a questionnaire about the obstacles to teaching Islamic education in e-learning for the intermediate stage. After verifying its psychometric properties, the results showed that there are a number of obstacles in teaching Islamic education through e-learning for the intermediate stage. The study came out with a number of recommendations and proposals. Keywords: Obstacles to teaching Islamic education, e-learning, student satisfaction. For middle school.

ملخص البحث

استهدفت الدراسة التعرف على معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية بالتعليم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وشملت العينة الدراسية (٢٠٠) مدرس ومدرسة، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية بالتعليم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة، بعد التحقق من خصائصها السيكومترية، وقد أظهرت النتائج أن هناك عدد من المعوقات في تدريس مادة التربية الإسلامية بالتعليم الإلكتروني للمرحلة المتوسطة. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية، بالتعليم الإلكتروني، للمرحلة المتوسطة.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تعد المدرسة عنصراً هاماً في المنظومة التربوية والتعليمية، بل الحكم على النظام التربوي والتعليمي يكاد ينحصر في مستوى أدائها، وجودة نتائجها ومخرجاتها، والتي تشكل مدخلات لمختلف المنظمات المجتمعية (أبو حامد، ٢٠١٣: ٢). ويعد التعليم الدعامة الأساسية في ازدهار الأمم، وعليه تحاول تلك الشعوب أن تطور التعليم، ورغم أن التعليم في الكثير من مراحله يستند على التعليم التقليدي والذي يكون الثقل

الأكبر على المعلم فيه ، ودور المتعلم إلى حد كبير فيه سلبي ، لذلك الكثير من المؤسسات اتجهت الى تطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعليم تهدف الى ان يكون المتعلم فيه نشطاً وإيجابياً ، وان يكون دور المعلم إرشادياً وتوجيهياً (السبيعي ، والقباطي ، ٢٠١٩ : ٥٥٥).

وقد سارعت مؤسسات التعليم والتدريب في مختلف دول العالم لتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني ، بعد ان أكدت مجمل الدراسات والتجارب عبر عشرات السنين فعاليته في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها . وتسعى الدول العربية الى انجاح تجربة التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية ، بالرغم مما تصادفه من التحديات والمعوقات ، ومن اجل ضمان نجاح التعلم الإلكتروني في هذه المرحلة ، لابد التحقق من توافر مقومات هذا النجاح ، ولاشك ان جاهزية معلمي هذه المرحلة لتوظيف التعلم الإلكتروني هي ابرز تلك المقومات ، فجاهزية المعلمين من ناحية ألقناعات والمعتقدات وتوظيفهم لتكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات في التعليم ومسوغات الاستخدام هو امر مهم فبإمكانهم إنجاح تطبيق التعليم الإلكتروني (حناوي و نجم ، ٢٠١٩ : ١٠٤). وبذلك فإن دراسة التعلم المدمج والتعرف على اساليبه ومكوناته والأسس القائم عليها وكيفية تصميم المواقف التعليمية الخاصة به اصبح امراً مهماً وضرورياً لكي يتم تأهيل المعلم للتعامل معه . (الشهوان ، ٢٠١٤ : ٤)

وعلى الرغم من ادراك الاهمية البالغة للتعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا في التعليم ودورها الفاعل في تحسين وتطوير التعليم والتعلم ، إلا انها لم تلقى حتى الان من الجهات والمؤسسات التعليمية وخاصة في الدول العربية ما يتناسب مع تلك الاهمية من جهود ورعاية . فضلاً الى ضعف الاهتمام من قبل اعضاء الهيئة التدريسية ، فالتعلم الإلكتروني ما زال في المركز الثانوي لأساليب التدريس بعد الاساليب التقليدية كالمحاضرة والشرح اللفظي ، ولا يشكل ركناً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية ، بل يحظى بالدعم اللفظي اكثر من الممارسة الفعلية. وأنه ما زال يواجه بعض العقبات والتحديات سواءً أكانت تقنية أو فنية أو تربوية ، ومع ذلك فإن استخدام الحاسوب في مجال التربية والتعليم يزداد صعوبة يوماً بعد يوم ، ويأخذ اشكالاً عدة ، ويحقق العديد من الاهداف لما يتمتع به من المزايا (حنتولي، ٢٠١٦ : ٣٣). ومن جانب اخر هناك صعوبات لا تقتصر على المادة الدراسية فحسب ، بل تجاوزت ذلك الى طرائق التدريس والى وسائل التعليم القديمة المتبعة في تدريس هذه المادة التي لا تتوافق ومتطلبات المرحلة الجديدة (غض ، ٢٠١٩ ، ٧٧). وقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم المدمج لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم ، واستخدام شبكات الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل مع الطلبة خاصة في ظل جائحة كورونا.(عباس، ٢٠٢٢ ، ٢٣٦) وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على اهم معوقات تدريس مادة التربية الاسلامية بالتعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة ، فقد اكدت الكثير من الدراسات السابقة ضعف الطلبة في مادة التربية الاسلامية بشكل عام ، وعزوف طلبة المرحلة المتوسطة لمادة التربية الاسلامية بشكل خاص كدراسة (الدليمي، ٢٠١٤) ، كما اشارت دراسة (السعيد، ٢٠٠٠) الى وجود صعوبات في تدريس التربية الاسلامية عند تدريس المرحلة المتوسطة ، وعلى الرغم من اهمية مادة التربية الاسلامية ، إلا انها لم تلق العناية من لدى ألباحثين مقارنة بالمواد الدراسية الاخرى ، فضلاً عن المعوقات التي تؤثر في تدريسها وانعكاسها على سلوكيات الطلبة وطرق استفادتهم . مما ولد لدى الباحثة اهتماماً بضرورة الكشف عن هذه المعوقات وايجاد الحلول المناسبة لتلافيها أو الحد منها على اقل تقدير .

ومن هنا تتحدد مشكلة ألبحث ألبحالي بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- ما أهم المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية بالتعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي المادة بالمرحلة المتوسطة ؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالتعليم الإلكتروني لطلبة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيرات (الجنس ، وسنوات الخبرة)

اهمية البحث :

ان أهمية التعليم الإلكتروني تكمن في معالجة مشاكل الانفجار المعرفي والاقبال على التعليم المتزايد، واعداد العاملين في المفاصل التربوية واشباع الحاجات المعرفية لكل من المدرس والطالب، واستثمار الوقت والجهد وبأقل كلفة. (الشمري، ٢٠٢١ ، ٨٩) والعصر الحالي يشهد تطوراً كبير في شتى مجالات الحياة وخاصة في مجال التعليم ، إذ إن طرائق التعليم تطورت كماً وكيفاً ، فضلاً عن ان الاعداد المتزايدة من المتعلمين تتطلب بالضرورة احداث توازن ما بين هذه الاعداد وبين طرائق التعليم وسبل تطويرها والارتقاء بها ، ولعل من المسلم به اصبح من الضروري الاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ذات الصلة بالعملية التعليمية ، ليتم على افضل وجه تحقيق اهداف التعليم وبأحسن المستويات أمكنه لوسائل التعليم والأدوات التقنيهاً المناسبه من علاقة بمختلف أحواس ، فضلاً عن ذلك لما لها من تأثير في اكتساب المهارة والخبرة واستيعاب المعرفة (عسقول ، ٢٠٠٨ : ٢).

ويشير (الفرأ , ٢٠٠٣) , الى ان تكنولوجيا التعليم لعبت دوراً هاماً في تحديث عملية التدريس لتحقيق تعلم فعال ولتحقيق اكبر قدر من النتائج التعليمية المرغوبة إذ أن التطبيق الواعي للتكنولوجيا سوف يزيد من إنتاجية العملية التعليمية ويحرر المعلم من الاعمال الروتينية ويضع المتعلم في مواقف تحفزه على التفكير واستخدام الحواس (الفرأ , ٢٠٠٣ : ١٣٠). وقد ظهرت اشكال متعددة من ألتعلم ألالكتروني , تتلاءم واحتياجات أمتعلمين , ونوعية الادوات الموجودة للتواصل , وأحدى تلك الاشكال ما يسمى بالتعليم (المخلوط) أو المدمج (Learning Blended) إذ وسع افاقاً عديدة للمتعلمين , في السابق لم تكن متاحة , وبالتالي المناهج التعليمية أخضعت لإعادة التقييم , لكي تواكب مجتمع المعلومات ومتطلباته الحديثة , وزادت الاهمية بإعطاء الاشخاص المهارات التي تهيئهم لكي يستخدموا تكنولوجيا المعلومات (عوض وأبو بكر , ٢٠١٢ : ٣٩٦). إذ يعد التعلم المدمج صيغة يتم فيها دمج التعلم الألكتروني وأدواته مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد , إذ توظف أدوات التعلم الألكتروني المعتمدة على الحاسوب وشبكاته في الدروس النظرية والعملية التي تتم في قاعات الدراسة الحقيقية حيث يلتقي المعلم مع طلابه وجهاً لوجه في الوقت ذاته (السيد , ٢٠١١ : ٨٣٧). لذا اصبح التعليم المدمج من اهم اساليب التعلم كما يؤكده (عمار , ٢٠١٠ : ٦-٧) ويعد محور اهتمام الكثير من التربويين والمسؤولين عن التعليم في معظم دول العالم , وأن التعلم المدمج يوفر مرونة التعلم للمتعلمين ويركز على كون التعلم يتم بطريقة تفاعلية بعيداً عن الطرق التقليدية , ووصولها لأكثر عدد من المتعلمين في اقصر وقت واقل تكلفة ممكنة . وان التفاعلية الموجودة في هذا التعلم بين الطلبة مع بعض , وبين المعلم والطلبة , وزيادة نسبة التعلم لدى الطلبة , هي من اهم مزايا التعلم المدمج , ويؤكد (اسماعيل , ٢٠٠٩) و(شوملي , ٢٠٠٧) و(الغريب , ٢٠٠٩) على ان من العوامل التي تساعد وتسهم في نجاح التعلم المدمج هو قابلية قياس مخرجاته والتأكد من فاعليته , وتوافر البنية التحتية من انترنت وادوات متوفرة . وترى الباحثة ان التكنولوجيا اصبحت اساس لكل المجالات في الوقت الحاضر بما في ذلك العملية التعليمية إذ اصبح التعلم الألكتروني بديل عن التعلم التقليدي لذا يجب على التدريسي ان يكون ملماً بجميع الادوات التكنولوجية التي ساعدته على تقديم معلومات بطريقة مبسطة وسهلة لكي يكون باستطاعة الطلبة التعامل معها. ويتوقع معظم المختصين في التربية ان التعليم الألكتروني سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظراً لخصائصه ومميزاته . ورغم اهمية هذا التعليم والنتائج الاولية التي اثبتت نجاحه في الدول التي تبنته , إلا أن استخدامه ما زال في بداياته في المدارس العراقية ما دفعنا الى استكشاف وجهات نظر المعلمين نحوه . وتتمثل اهمية الدراسة في الجوانب الآتية :

الاهمية النظرية :

- ١ - التركيز المتزايد على اهم معوقات التربية الاسلامية بَعْدَه يقدم صورة واضحة وحقيقية عن مستوى تطور الطلبة .
- ٢ - قد تسهم بدفع عجلة الدراسة العلمية في هذا الاتجاه من البحوث وتوجيه انظار اصحاب القرار والقائمين على التعلم في المدارس والعمل على تنمية ابعاده لدى الطلبة .

ثانياً : الأهمية التطبيقية : الاهمية التطبيقية لهذا البحث تتمثل على النحو الآتي :

- ١ تعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة ومكملة لها , اذ اعتمدت الدراسات السابقة بالتعرف على اهم المعوقات التي تواجه مدرسي التربية الاسلامية , وبالتالي يمكن ان تسهم هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة للمعنيين في المدارس عن اهمية مادة التربية الاسلامية وما تواجهه من معوقات .
- ٢ يستمد البحث الحالي اهميته من الفئة التي يهتم بدراستها وهم المدرسين , إذ انهم عصب الحياة في أي مجتمع متقدم , وهم فئة تحتاج للمزيد من الدراسات والبحوث التي تساعد على مواجهة التحديات التي تعوق تقدمهم.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- التعرف على اهم المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالتعليم الألكتروني لطلبة المرحلة المتوسطة؟
- ٢- التعرف على اختلاف وجهات نظر افراد العينة حول اهم المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالتعليم الألكتروني في تدريس مادة التربية الاسلامية تبعاً لمتغير النوع (ذكور , اناث) ؟

حدود البحث :

- الحدود الزمانية : يقتصر البحث على السنة الدراسية ٢٠٢٣ .
الحدود المكانية : يقتصر البحث على مديرية تربية الكرخ الاولى .

الحدود البشرية : يقتصر البحث على مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على معرفة المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني .

تحديد المصطلحات :

المعوقات Obstacles تعرفها الباحثة : بأنها مجموعة من المشكلات والعقبات التي لها تأثير سلبي وبدرجة معينة على المدرس والمدرسة والعملية التعليمية في مادة التربية الإسلامية فتقلل من تحقيق اهداف تدريس مادة التربية الإسلامية وفاعليته في العملية التربوية .

معوقات التدريس Teaching obstacles

تعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من العمليات والإجراءات التي يستخدمها مدرس ومدرسة التربية الإسلامية لمواجهة موقف أو مشكلة تعترض المتعلم لإكسابه الخبرات والمفاهيم بأحسن الطرائق والأساليب لتحقيق الهدف المنشود .

مدرس التربية الإسلامية Islamic Teacher : هو الشخص المُعين من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الجمهورية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

التعلم الإلكتروني E-learning: هو العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها الطلبة مع اعضاء هيئة التدريس لتحقيق اهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الالكترونية والاجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.(عبدالله، ٢٠٢١, ٢٩٤).

التعريف الإجرائي: من التعريفات السابقة يمكن للباحثة أن تعرف التعلم الإلكتروني إجرائياً بأنه هو ألتعلم ألقائم عن مفاضلة وأستخدام ألتكنولوجيا ألدديثة وشبكات أألنترنت بأأنواعها أالمختلفة في تقديم ألتحتوى ألتعليمي من خلال أألحصص ألمدرسية ألتعلمين في أي وقت وفي أي مكان سواء كان بشكل تزامني أو غير تزامني.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : اطار نظري

الأسس الفلسفية والفكرية للتعلم الإلكتروني :

يعتبر التعلم الإلكتروني أحد المستجدات التكنولوجية كما يعد أحد أشكال التعليم والتعلم عن بعد وله العديد من التعريفات البعض يعرفه بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلي المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع جميع العناصر التعليمية الأخرى كالمعلم وأقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة (حسن حسين زيتون - ٢٠٠٥ ص ٢٥) وهناك من ينظر إلي التعلم الإلكتروني كمدخل لتوصيل التعليم إلي الجماهير البعيدة بواسطة شبكة الإنترنت فعرفه بأنه استخدام الإنترنت والوسائط التكنولوجية بحيث يتم الربط بين المتعلم بالمواد التعليمية والتفاعل مع المحتوى والمعلم والزملاء وكذلك الحصول على التشجيع الدائم أثناء العملية التعليمية من أجل اكتساب المعرفة (هناء عوده - ٢٠٠٨ ص ٨٠) مما سبق يمثل التعلم الإلكتروني بنية شاملة تقوم بها وتديرها مؤسسات متخصصة فهو يتجاوز مجرد مختبر حاسوب أو فيديو كونفرس في مدرسة أو كلية ولا هو مجرد دعم للتعليم بالمراسلة أو التعليم عن بعد بل إنه بنية مؤسسية لابد أن تكون له نظم وأساليب وإدارة وتقويم للملتحقين به . لذلك تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على عدة مبادئ: (حسن البائع وآخرون , ٢٠٠٩)

المبدأ الأول : نقل المعرفة إلي الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلي المدرسة .

المبدأ الثاني: تحويل التعليم إلي تعلم وبالتالي التركيز على المتعلم والعملية التعليمية .

المبدأ الثالث: المزوجة بين تكنولوجيا الاتصال والتربية والمعلومات لمواجهة احتياجات سوق العمل والحراك المهني .

المبدأ الرابع : تطوير وتحويل العملية التعليمية من التركيز على النقل والتلقين إلي تنمية المهارات والاحتكاك والتفاعل والإبداع والابتكار .

المبدأ الخامس : الاعتماد على استخدام الوسائط الإلكترونية والاتصال و استقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين المعلم والطالب .

المبدأ السادس : تقليل المكونات المادية للعملية التعليمية حيث لا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية .

المبدأ السابع : خفض تكاليف العملية التعليمية وتوفير نفقات الدراسة والانتقال من بلد إلي بلد للالتحاق بالمؤسسات التعليمية .

المبدأ الثامن : الانفتاح على المجتمعات الأخرى .

المبدأ التاسع : الجاذبية والتشويق في العملية التعليمية حيث يستخدم الصوت والفيديو والصورة

المبدأ العاشر : فردية التعلم الإلكتروني وتكامله فهو فردي لأنه موجه من حيث المبدأ لتغذية طموحات الفرد .

المبدأ الحادي عشر : تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على مبدأ التربية الحرة التي من مظاهرها احترام ميول المتعلمين والإداريين والمدرسين .

المبدأ الثاني عشر : تحقيق ديمقراطية التعليم بإتاحة فرص تعليم متكافئة لمختلف الفئات الاجتماعية بغض النظر عن الجنس والعرق واللون (حسن البائع وآخرون - ٢٠٠٩ ص ١٨) وتتأسس فلسفة التعلم الإلكتروني على أنه مفهوم حديث يتميز بالكثير من المميزات التي تجعله يفوق النظام التقليدي في التعليم والتعلم فهو يساعد في التغلب على مشاكل الأعداد الكبيرة من المتعلمين في قاعات الدرس ويلبي الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم ويوسع فرص القبول في مختلف مراحل التعليم كما إنه يسهل مهمة التدريب والتأهيل في التعلم المستمر والتعلم الذاتي والتعلم التعاوني دون ارتباطه بالزمان والمكان والعمر الزمني ومن أهم مميزات التعلم الإلكتروني ما يلي :-

١- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين أطلبة والمدرسة

٢- المساهمة في تبادل وجهات النظر لمختلفة للطلاب

٣- أسهولة في الوصول إلى المعلم

٤- الاحساس بالمساواة

٥- الحرية في اختيار طريقة التدريس

٦- ملاءمة طرائق التعلم الإلكتروني المختلفة

٧- المناهج متوافرة طيلة الأيام (٢٤ ساعة في اليوم ، ٧ أيام في الأسبوع)

٨- أسهولة والتعدد في الطرائق لتقييم التطور للمتعلم

٩- لا يتطلب الاعتماد على الحضور الفعلي

١٠- الاستفادة القصوى من الزمن

١١- تقليل الاعباء الادارية بالنسبة إلى المعلم

١٢- التقليل من وقت العمل في المدرسة

في ضوء ما سبق يتضح أنه على الرغم مما تمتع به التعلم الإلكتروني من مزايا إلى أنه لم ولن يكون بديلاً عن التعليم التقليدي بل مكملاً ومحسناً ومعالجاً لبعض المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي .

هناك معوقات للتعلم الإلكتروني :-

توجد العديد من المميزات للتعلم الإلكتروني كما تناولت الباحثة فيما سبق ، إلا أنه على الرغم من كل تلك المميزات إلا أنه في ذات الوقت توجد مجموعة من المعوقات التي تقف أمام هذا النوع من التعلم وتمثل مجموعة من التحديات كما يجب إيجاد وسائل للحد من هذه المعوقات والتغلب عليها ، وستعرض الباحثة لهذه المعوقات والتحديات فيما يلي :-

يرى زكريا وعلياء الجندی (٢٠٠٨) أن المعوقات التي تواجه النظام في التعلم الإلكتروني هي :-

١- اختراق الخصوصية والسرية : صار الاختراق في المحتوى والامتحانات من أهم المعوقات للتعلم الإلكتروني .

٢- صعوبات خاصة (التصفية الرقمية) : وهي إمكانية الشخص أو الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص ، مما دعا وضع بعض فلاتر أو مرشحات لتنقية المعلومات .

٣- صعوبات خاصة بالتعليم المضمون والفعال في البيئة التعليمية ومن أهمها :

• نقص الوعي والتعاون المقدم من التعليم الفعال .

• نقص المعايير لوضع وتشغيل البرنامج الفعال والمستقل .

٤- صعوبات خاصة بالمنهج : عدم الاخذ برأى المتخصصين في التأليف ، ووضع البرامج ، وهذا يشكل أحد العوائق .

٥- قله التدريب وإتاحة فرص التدريب دعماً للمعلمين والإداريين وغيرهم في المجالات الإلكترونية الجديدة . (زكريا وعلياء الجندی ، ٢٠٠٨ ،

ص ٢١)

وترى الباحثة أنه من الممكن أن نضيف لتلك التحديات والمعوقات :-

- ١- ما نسمع عنه بفيروسات الحاسب المنتشرة عبر الانترنت .
- ٢- عدم توافر برامج عربية جيدة في هذا المجال .
- ٣- النسخ الغير قانوني لهذه البرامج يؤدي لضياع حقوق الشركات المنتجة فتحجم عن الانتاج .
- ٤- قلة عدد الفنيين والكوادر المدربة في هذا المجال .
- ٥- نقص كفايات التعلم الالكتروني لدى المعلمين .
- ٦- نقص المهارات الفنية لدى المعلمين .

معوقات تدريس مادة التربية الاسلامية

توجد عدة عقبات وتحديات تعيق تدريس التربية الاسلامية للوصول الى اهدافها بالصورة المطلوبة , فقد قام (هندي, ٢٠٠٩) بعرض للمعوقات والتحديات التي تواجه تدريس مادة التربية الاسلامية من حيث السلبيات والقصور وانعدامها للارتباط في بعض الاحيان بين الاهداف وبعض جوانب محتوى كتاب التربية الاسلامية , اذ ان محتوى الكتاب ليس له اهداف يرتبط بها وانه مخالف للمبدأ التربوي , فضلاً عن اغفال بعض كتب التربية الاسلامية بطبيعة المجتمع الذي وضعت له اذ لا تهتم بعرض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وعدم وضوح للقيم الاسلامية المتأصلة في المجتمع, وإن استخدامها لشرح احكام العبادات والمعاملات في الماضي وعدم تطويرها للعصر الحالي , وكبر حجم كتاب التربية الاسلامية بحيث تشتمل بعض الفروع على عدد كبير من الصفحات والبعض الآخر على عدد قليل يؤدي الى خلل في المادة المعروضة, واتباعها لمنحى الكتب القديمة بحيث تعرض المسائل والمستجدات بأسلوب جاف ومعقد مما يجعل الاسلوب غامض وغير مفهوم للطالب . ان اساليب التدريس تتطلب تنظيمياً للمواقف التعليمية لتنمية قدرة المتعلم, ولن يكون إلا بتواصل المتعلم والمعلم بعيداً عن استخدام الاساليب التقليدية كالحفظ والتلقين , اذ تتميز العملية التعليمية بوجود انماط واساليب تدريسية مختلفة للمراحل التعليمية المختلفة بحيث يصلح لكل موقف تعليمي , فجوقة الاسلوب التدريس ومعايير وقواعده يتحدد بمدى توافقه مع الاهداف التعليمية , ومراعاة استعداد الطلبة ومستوياتهم وإثارة اهتمامهم بالمادة التعليمية والسعي لفهمها ليصبحوا قادرين على مواجهة أي معوقات للوصول للهدف العلمي (حماد ٢٠٠٤).

الدراسات السابقة

- ١- دراسة (ابراهيم, ٢٠١٥) : معوقات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الاساسية العليا في محافظة اربد هدفت الدراسة الى تعرف اهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية لصفوف المرحلة الاساسية العليا في تدريس مادة التربية الاسلامية لمديرية تربية اربد الاولى في محافظة اربد , استخدم المنهج الوصفي للكشف عن اهم معوقات تدريس مادة التربية الاسلامية , وتكونت العينة من (٣٥٣) معلماً ومعلمة , بواقع (١٦٤) معلماً , و(١٨٩) معلمة , استخدم الباحث استبانة مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي : (الطلبة والمعلم والمنهاج) , توصلت الدراسة الى ان مجال المعوقات المتصلة بالطلبة جاء بالمرتبة الاولى بدرجات مرتفعة , وجاء مجال المعوقات المتصلة بالمعلم في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة , وجاء في المرتبة الاخيرة مجال المعوقات المتصلة بالمنهاج بدرجة متوسطة , كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث , ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لمتغير الخبرة لصالح الفئة (أقل من خمس سنوات) , واطهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لمتغير المؤهل العلمي (ابراهيم , ٢٠١٥: ل).
- ٢- دراسة (الثقفي, ٢٠٢١) : معوقات تقييم تعليم مواد التربية الاسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية . هدفت الدراسة ألقوف على المعوقات التي تحول دون تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الاسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة, ولتحقيق اهداف الدراسة اعدت الباحثة قائمة بأبعاد تقييم تعليم وتعلم مواد التربية الاسلامية عن بعد في صورة استبانة , واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة قوامها (٨٩) معلم ومعلمة بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة , وتوصلت النتائج الى ان معوقات التقييم جاءت بمستوى مرتفع , وقد جاء محور (معوقات تقييم تتعلق بالطلاب وأسرهم) , يليه محور (معوقات تقييم تتعلق بالمعلم) , و(معوقات تتعلق بالإدارة) و (معوقات تتعلق بطريقة التدريس لمقررات التربية الاسلامية) , وأخيراً معوقات تتعلق بمحتوى مقرر التربية الاسلامية) .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

- ١- بناء الادب النظري المتعلق بالتعلم الالكتروني . وكيفية اختيار ادوات البحث والاساليب الاحصائية.
- ٢- الاستفادة في منهجية البحث الوصفي. ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث منهجية البحث

تم اعتماد منهج البحث الوصفي ، كونه من الأساليب أبحاثه العلمي ، وأنه يستند دراسة أواقع أو الظاهرة كما توجد في أواقع ، ويهتم بوصفها أوصف أأدقيق ويعبر عنها ألتعبير ألكيفي أو ألكمي ، فألتعبير ألكيفي يصف لنا أظاهرة ويوضح أخصائص ، أما ألتعبير ألكمي فيمنح أأوصف الرقمي ويوضح مقدار هذه أظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع أأظواهر أأخرى (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٢٨٩).
أولاً: مجتمع وعينة البحث يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع المدرسين والمدرسات في مديرية الكرخ الأولى ٢٠٢٣ . وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) مدرس ومدرسة. تم اختيار هذه أأعينة بأأطريقة أأعشوائية من أأمجتمع أأبأحي .

ثانياً: أداة البحث لغرض تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء استبيان لقياس معوقات تدريس مادة التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، ونظراً لعدم وجود أداة جاهزة لهذا الغرض فقد قامت الباحثة بتصميم استبانة مبدئية وقد راعت فيها إن تتسم الفقرات بسهولة القراءة وبساطة التعبير والابتعاد من نفي النفي، المزدوج، لأنه قد يربك المفحوص ، وتجنب وضع فقرة تحتوي على أكثر من فكرة ، أو معلومة واحدة فقط لأنها قد تؤدي إلى عدم إمكان المفحوص اختيار الإجابة الممكنة، إلا تتضمن الفقرات كلمات مثل غالباً، دائماً لأنها توجي بالتطرف وإن تتسق الفقرات مع أهداف البحث (فرج، ١٩٩٧، ١٣٢-١٣٣). والتي تكونت من (١٥) فقرة . ووضع مقياس خماسي وذلك لقياس درجة الموافقة على محتوى كل فقرة ، (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة ، ضعيفة، ضعيفة جداً) تقابلها الأوزان (١،٢،٣،٤،٥).
الصدق الظاهري: عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على عشرين محكماً مختصاً ، وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات ، وصلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس استبيان لقياس معوقات تدريس مادة التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان :

- الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الاجراء الآتي:

العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية وقد اعتمد الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان . وتبين له أن جميع معاملات الارتباط كانت تشير الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية إذ كانت قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٩٧) بدرجة حرية (٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٣٦٤	٩	٠,٦٣٢
٢	٠,٣٢٦	١٠	٠,٥٣٤
٣	٠,٦٢٠	١١	٠,٣٤١
٤	٠,٣٥٦	١٢	٠,٤٠٣
٥	٠,٤٨٢	١٣	٠,٢٠٩
٦	٠,٥٢٤	١٤	٠,٣٢٦

٠,٢٢٢	١٥	٠,٥٨٥	٧
		٠,٣٣٦	٨

الخصائص السيكومترية للاداة:

وقام الباحثة بالتحقق من مؤشرات صدق المقياس وثباته وكما يأتي: **مؤشرات صدق المقياس (Validity)**

١- الصدق الظاهري: **Apparent Validity**

يعد أحد أنواع الصدق والذي يستخرج عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها وإمكانيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Allen & yen, 1979,96) وللتحقق من صدق الأستبانة فقد عرضت على مجموعة من المحكمين والمختصين من اجل دراستها وبيان مدى صلاحيتها وتقديم الملاحظات حولها. عدت موافقة المحكمين على الأستبانة بدرجة ٨٠٪ فأكثر دلالة على صدقها. وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صيغتها ولم يتم حذف أي منها.

٢ **صدق البناء (Construct Validity)** وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس في ضوء المؤشرات الآتية:

- **صلاحية الفقرات:** وقد تحقق من خلال عرض فقرات الاداة على المحكمين للكشف عن مدى تمثيلها لجوانب متغير لقياس معوقات تدريس مادة التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والذين أكدوا بدورهم على صلاحية الفقرات لقياس ما صممت من اجل قياسه كما اشرنا سابقاً.

- **معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس:** أي من خلال الاتساق الداخلي للاستبيان الذي ثبت أن درجات **ثبات الاداة:** يقصد بالثبات أن الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد، أي أننا نتأكد عن طريق ثبات الاختبار أننا نقيس نفس الشيء كلما أعدنا عملية القياس (عيسوي، ١٩٩٩، ١١١) وللثبات طرائق متعددة وظف الباحثة اثنتين منها هما: **أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test and Re-test Method** اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (٥٠) مدرسا ومدرسة من خارج عينة البحث إذ تم تطبيق أداة البحث عليهم ثم أعيد التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني أتضح انه يساوي (٠.٨٢)

ب- طريقة الفاكرونباخ:- وهي إحدى طرق الاتساق الداخلي، أو التجانس في حساب معاملات الثبات ، وتقدم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ، أي التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach, 1951 : p 298). تم توظيف معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الاداة وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٤).

تطبيق الاداة وقد تضمنت الاداة بيانات ومعلومات عن جميع متغيرات الدراسة التي يراد البحث والكشف عنها وهي ان يطلب من المجيب عدم ذكر الاسم وأن إجاباته تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

الوسائل الإحصائية لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية.

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان كما لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار

٢- معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للاداة.

٣- الوسط المرجح، استعمل في معالجة البيانات الخاصة بهدف البحث ووفقا للمقياس الخماسي المستخدم اعتمدت الباحثة على قانون المسافة ما بين الفئات والذي يشير الى ان المسافة بين الفئات تساوي ((الترجح الاعلى مطروح منه التدرج الأدنى) ومقسوما على عدد التدرجات)) . وبناء على ما تقدم فان قيمة الوسط الحسابي المحصورة بين ١ و ١.٨ تكون الاستجابة عليها ضعيفة جدا او مؤشر الرضا عن البرامج الدراسية يعتبر غير متوفر . وإذا كانت بين ١.٨١ و ٢.٦٠ تكون الاستجابة ضعيفة وإذا كانت بين ٢.٦١ و ٣.٤٠ تكون الاستجابة متوسطة. وإذا كانت بين ٣.٤١ و ٤.٢٠ تكون الاستجابة كبيرة او المؤشر عال . وإذا كانت بين ٤.٢١ و ٥ تكون الاستجابة كبيرة جدا او عالية جدا .

لتحقيق الهدف الذي ينص على التعرف على اهم المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني لطلبة المرحلة المتوسطة و لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد توافر مؤشرات المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني لطلبة المرحلة المتوسطة. والجدول (٢) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب قيم الاوساط الحسابية.

جدول(٢) الوسط المرجح لفقرات لاستبيان المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني لطلبة المرحلة المتوسطة

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت الجديد	ت القديم
٧٣,٥ %	٣,٦٧٥	يقل استخدام الحاسوب والانترنت التواصل بين الطالب والمدرس	١	15
٧٣ %	٣,٦٥	يستغرق التعليم الالكتروني الكثير من الوقت والجهد	٢	8
٧٢,٥ %	٣,٦٢٥	ضعف مهارات الطلبة في الانترنت والحاسوب	٣	2
٧١ %	٣,٥٥	صعوبة تعليم هذا الكم الهائل من الطلبة عن طريق الانترنت	٤	14
٦٩,٥ %	٣,٤٧٥	قلة خبرة التدريسين والطلبة بتقنيات التعليم الالكتروني	٥	13
٦٨,٥ %	٣,٤٢٥	لا ينمي التفكير الناقد والابداعي	٦	11
٦٥ %	٣,٢٥	لا يركز عمل التدريسي على تعليم الطلبة والتقليل من الجهد	٧	10
٦٤,٦ %	٣,٢٣	لا يسهم في تفعيل التعلم النشط بسبب ضعف المعرفة بالتكنولوجيا	٨	12
٦٣,٦ %	٣,١٨	صعوبة تطبيق اساليب وادوات التقويم المناسب	٩	6
٦٣,٤ %	٣,١٧	يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية	١٠	4
٦٣,٢ %	٣,١٦	يزيد من عزلة الطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه	11	9
٦٢ %	٣,١	يقلل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة	12	5
٦١ %	٣,٠٥	يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض	13	3

7	14	يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس	٣	٦٠ %
1	15	يفتقر التعليم الالكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم	٢,٩٧٥	٥٩,٥ %
الاداة ككل			٣,٣٠١	٦٦,٠٢ %

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والموضحة في الجدول اعلاه فإن الواقع العام المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني لطلبة المرحلة المتوسطة, فان المدرسين كانوا موافقين الى حد ما لمدى مناسبة التعليم الالكتروني, اي ان تقييمهم للمعوقات كان متوسطا. وترى الباحثة ان تجربة التعليم الالكتروني في المدارس المتوسطة لا تزال فتية وتحتاج الى العديد من المقومات لانجاحها الامر الذي يؤدي الى وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك النجاح , وفي ذات الصدد فان هذا التجربة لم تكن سيئة جدا اذ تم الاعتماد عليها في التعليم كبديل فاعل نسبيا في ظل انتشار جائحة كورونا وقد استمرت العملية التعليمية في العراق ولم تتوقف بواسطة الاعتماد على التعليم الالكتروني. أما بالنسبة لفقرات هذه الاداة فقد تباينت كما موضح في الجدول (٢) إذ حظيت الفقرة الخامسة عشرة (يقلل استخدام الحاسوب والانترنت التواصل بين الطالب والمدرس) على وسط مرجح(٣.٦٧٥) ووزن مؤوي (٧٣.٥%) كاعلى فقرة في الاداة وقد يعزى ذلك الى ان التعليم الالكتروني بما يتطلبه من توفر ادوات ذات تقنية واستعمال التطبيقات الالكترونية يحتم وجود تباعد وهذا الامر الذي لا يناسب مادة التربية الاسلامية بما تتطلبه من مواجهة مباراة بين المدرس والطالب . وحلت الفقرة الثامنة (يستغرق التعليم الالكتروني الكثير من الوقت والجهد) بالمرتبة الثانية اذ حصلت على وسط مرجح(٣.٦٥) ووزن مؤوي(٧٣ %) وهذا يعتبر واحدة من المعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني من حيث تحتاج هذه العملية وقت وجهد ليس بالقليل من اجل انجاح العملية كما تحتاج الى تدريب متواصل ومستمر. وحلت الفقرة الاولى (يفتقر التعليم الالكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم) بالمرتبة الاخيرة كادنى فقرة اذ حصلت على وسط مرجح(٢.٩٧) ووزن مؤوي(٥٩.٢%) وهذا يعد معوق يواجه التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة اذ لا يعتقدون توافر العدالة في تقييم ادائهم الدراسي وان الجميع يحصلون على درجات عالية في ظل التعليم الالكتروني مما يؤدي الى انعدام الفروق الفردية في التقييم.

الهدف الثاني : التعرف على اختلاف وجهات نظر افراد العينة حول اهم المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني في تدريس مادة التربية الاسلامية تبعاً لمتغير النوع (ذكور , اناث) ؟ فقد وظفت الباحثة(اختبار مربع كاي) لمعالجة البيانات المتعلقة بالاستبانة والجدول(٣) يوضح ذلك ويظهر النتائج الآتية.

١- ان جميع فقرات الاداة لا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين والمدرسات لأن قيم مربع كاي المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية والبالغة(٥.٩٩) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية(٢). وبصورة عامة أظهرت النتائج الإحصائية لإجابات العينة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس. قد يعود السبب في ذلك حسب رأي الباحثة إلى:-

أ- تشابه نسقية اجراء التعليم الالكتروني في التربية الاسلامية في أغلب المدارس جعل إجابات المدرسين والمدرسات متقاربة ومتشابهة.

ب- تقارب المستوى العلمي والاجتماعي لدى الطرفين جعل نظراتهم متقاربة للتعليم الالكتروني.

جدول (٥) قيمة مربع كاي للفروق في تقييم التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس

الفقرة	المهارة	قيمة كا ^٢
١	يقلل استخدام الحاسوب والانترنت التواصل بين الطالب والمدرس	١,٠٣٩
٢	يستغرق التعليم الالكتروني الكثير من الوقت والجهد	١,٢٥٦
٣	ضعف مهارات الطلبة في الانترنت والحاسوب	١,٤٩

٤	صعوبة تعليم هذا الكم الهائل من الطلبة عن طريق	١,٦٨١
٥	الانترنت	٠,٢٠٧
٦	قلة خبرة التدريسيين والطلبة بتقنيات التعليم الإلكتروني	٤,٥٩٥
٧	لا ينمي التفكير الناقد والابداعي	١,٠١٥
٨	لا يركز عمل التدريسي على تعليم الطلبة وتقليل من الجهد	٠,٩٠٥
٩	لا يسهم في تفعيل التعلم النشط بسبب ضعف المعرفة بالتكنولوجيا	٢,٢٢٥
١٠	صعوبة تطبيق اساليب وادوات التقويم المناسب	٣,٩٤١
١١	يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية	٧,٨٢٦
١٢	يزيد من عزلها لطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه	٤,٥٩٥
١٣	يقلل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة	٠,٣٣٤
١٤	يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من	٢,٢٥٢
١٥	يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم	٣,١٧٤

قيمة كا^٢ الجدولية بدرجة حرية (٢) عند مستوى ٠.٠٥ تساوي (٥.٩٩)

الاستنتاجات

- ١ - تبين ان المدرسين كانوا موافقين الى حد ما لمدى مناسبة التعليم الالكتروني , أي ان تقييمهم للمعوقات كان متوسطاً.
- ٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اهم المعوقات التي تواجه مدرسي ومدارس التربية الاسلامية بالتعليم الالكتروني في تدريس مادة التربية الاسلامية وفق متغير الجنس..

التوصيات

- ١ - على وزارة التربية ان تحفز المدرسين في المدارس المتوسطة والطلبة على حد سواء على استخدام التعليم الالكتروني ففي هذا النظام ايجابيات ونقاط قوة يمكن ان تستثمر .
- ٢ - توصي الباحثة بتوفير نظام تعليم الكتروني شامل في كل وزارة التربية قادرا على مواجهة العقبات والصعوبات التي تواجه المعلمين عند ممارستهم التعليم الالكتروني في مادة التربية الاسلامية بصورة منفردة .
- ٣ - توعية المدرسين والمدارس في مادة التربية الاسلامية في المدارس المتوسطة من خلال عقد دورات وندوات لاثارة الدافعية لديهم وديمومتها وتوعيتهم لضرورة التوجه الايجابي نحو التعليم الالكتروني ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي حيث يساعد التعليم الالكتروني المعلم على اصال المادة العلمية للطلبة .

المقترحات

- ١ - اجراء دراسة تهدف تقييم التعليم الالكتروني في مواد دراسية اخرى في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين .
- ٣ - اعادة اجراء الدراسة الحالية ولكن يتم التقييم للتعليم الالكتروني لمادة التربية الاسلامية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس .

- ١- إبراهيم , وليد يوسف محمد (٢٠٠٧). اثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية . بحث منشور . مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم , ١٧ (٢) , ابريل , ٥٧-٣.
- ٢- إسماعيل , الغريب زاهر (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة , عالم الكتب , القاهرة.
- ٣- ايهاب مختار محمد (٢٠٠٥) التعلم عن بعد وتحديات للتعليم الالكتروني وأمنه المؤتمر العلمائالثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسب التعلم الالكتروني وعصر المعرفة المنعقد في القاهرة في الفترة من (١٥-١٧) فبراير ٢٠٠٥
- ٤- التودري , عوض حسين محمد (٢٠٠٦). المدرسة الالكترونية وأدوار حديثة للمعلم , مكتبة الرشد , الرياض.
- ٥- الثقفى, مهدي بنت صالح (٢٠٢١). معوقات تقييم تعليم مواد التربية الإسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية , مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس , (٥٣) (الجزء الأول).
- ٦- حناوي , مجدي محمد رشيد و نجم , روان نضال (٢٠١٩). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الالكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعوقات" , مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث , مجلد (٥) , العدد
- ٧- حنتولي , محمد تيسير كامل (٢٠١٦). واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية واعضاء الهيئة التدريسية , رسالة ماجستير , جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين .
- ٨- خميس , محمد عطية (٢٠٠٣). منتجات تكنولوجيا التعليم , القاهرة , دار الكلمة .
- ٩- خميس , محمد عطية (٢٠٠٣). تطور تكنولوجيا التعليم . القاهرة , دار قباء للنشر والتوزيع.
- ١٠- الرنتيسي , محمود محمد وعقل , مجدي سعيد (٢٠١١). تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي) . الجامعة الإسلامية . غزة .
- ١١- زكريا لال , علياء الجندي (٢٠٠٨) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق , القاهرة , عالم الكتب .
- ١٢- زيتون , حسن حسين (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم : التعليم الالكتروني المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم . الدار الصوتية للتربية , الرياض.
- ١٣- السبيعي , علي رسام و القباطي , علي عبدالله (٢٠١٩). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية Arab journal for scientific publishing العدد الواحد والعشرون ٥٥٣ - ٥٧٧.
- ١٤- السيد , يسري مصطفى (٢٠١١). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس , مجلة الجامعة الخليجية , قسم التربية , (٣) , ٨٣٤-٨٧٥.
- ١٥- الشهري , عبد العزيز بن غرمان (٢٠١٧). اثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الاكاديمية القرآنية العالمية , المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية , المجلد (٢) العدد (١) . ١٠٩-١٣٨.
- ١٦- الشهوان , عروبة محمد (٢٠١٤). اثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية , رسالة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط .
- ١٧- شوملي , قسطندي (٢٠٠٧). الانماط الحديثة في التعليم العالي : التعليم الالكتروني المتعدد الوسائط والتعليم المتمازج . ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي . جامعة بيت لحم.
- ١٨- صبري , ماهر اسماعيل (٢٠٠٥). التنور العلمي التقني مدخل للتربية في القرن الجديد , مكتب التربية العربي لدول الخليج , الرياض.
- ١٩- صبري, ماهر وصلاح الدين محمد توفيق . (٢٠٠٥). التنور التكنولوجي وتحديث التعليم . ط٢ , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية .
- ٢٠- الفرا , عبد الله (٢٠٠٣). المدخل الى تكنولوجيا التعليم . ط٢, مكتبة دار الثقافة , عمان, الاردن.
- ٢١- عبد المجيد , حذيفة مازن (٢٠٠٨). تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية , رسالة ماجستير في نظم المعلومات الادارية , الاكاديمية العربية , الدنمارك.

- ٢٢- عبد المجيد , ممدوح محمد (٢٠٠٩). استراتيجية مقترحة للتعلم الالكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية , دراسات في المناهج وطرق التدريس , العدد ١٥٢ , جامعة عين شمس , ص (١٥-٦٦).
- ٢٣- عبد المجيد , ممدوح محمد (٢٠٠٩). استراتيجية مقترحة للتعلم الالكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية , مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس , العدد (١٥١), جامعة القاهرة .
- ٢٤- عبد المجيد , حذيفة مازن و العاني , ماهر شعبان (٢٠١٤). تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي . ط١, مركز الكتاب الاكاديمي , الاردن.
- ٢٥- عبد المنعم , احمد فهم بدر (٢٠١٠) . اثر استخدام كل من التعلم الالكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارة صيانة اجهزة الكمبيوتر لدى المعلم المساعد في ضوء معايير التعلم الالكتروني والاتجاه نحو التعلم المدمج . تكنولوجيا التعليم . ٢٠ (١) . ١٦١-٢٠٧.
- ٢٦- عبد النبي , فاتحي (٢٠١٦). الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي , رسالة دكتوراه , جامعة محمد خيضر - بسكرة -
- ٢٧- عبود , سالم محمد وآخرون (٢٠٠٨). واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , العدد(١٧) : ٢٧٥-٣٠٦.
- ٢٨- عبيد, جمانة محمد (٢٠٠٦). المعلم , اعداده , تدريبه , كفاياته , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ٢٩- عسقول , محمد وأبو عودة , محمد (٢٠٠٨). مستوى التنور التكنولوجي لدى طلبة الصف العاشر بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات , وقائع المؤتمر العلمي الأول . التعليم التقني والمهني في فلسطين , واقع وتحديات وطموح , كلية العلوم المهنية والتطبيقية , غزة .
- ٣٠- عطار , عبدالله , وكنساره , إحسان (٢٠١١). تكنولوجيا الدمج في مراكز مصادر التعلم , منشورات جامعة ام القرى , مكة المكرمة .
- ٣١- عبيدات,ذوقان, وآخرون.(١٩٩٦): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه, دار الفكر ,الأردن.
- ٣٢- عيسوي, عبد الرحمن (١٩٩٩): القياس والتجريب في علم النفس والتربية, دار المعارف, الإسكندرية, مصر .
- ٣٣- عطية , محسن علي (٢٠٠٨). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية , دار المنهاج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ٣٤- علام , اسلام جابر (٢٠٠٧). اثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين , مجلة البحوث النفسية والتربوية , جامعة المنوفية , العدد ٣, ص ٢٣٨-٢٨٧.
- ٣٥- علام , عباس راغب (٢٠١١) . اثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام , مجلة كلية التربية بنها , العدد (٨٧), مصر .
- ٣٦- عمار , محمد عيد (٢٠١٠) فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري في الهندسة الكهربائية لدى طلاب الصف الاول الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحوه . بحث مقدم للمؤتمر الدولي الاول , التعليم المزيج والمتقن : الامكانيات والتحديات , الجمعية العمومية لتكنولوجيا التعليم : مسقط .
- ٣٧- عوض, حسني وأبو بكر , اياد فايز (٢٠١٢). اثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة , مجلة العلوم التربوية والنفسية , ١٣ , (٢) . ٣٩٥-٤٢٣.
- ٣٨- فايز الظفيري (٢٠٠٣) اهداف وطموحات التعلم الالكتروني , رساله التربية , ع ٤٤ مجلد ١٥
- ٣٩- الفقي , عبد اللاه ابراهيم (٢٠١١). التعلم المدمج - التصميم التعليمي - الوسائط المتعددة - التفكير الابتكاري . كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ٤٠- المطيري , عواطف خالد (٢٠٠٧). مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني , مجلة علوم انسانية , عمان , السنة الخامسة , (٣٥) ١ , ص ١١٢-١٥٧ .
- ٤١- الملاح , محمد عبد الكريم . (٢٠١٠). المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن

- ٤٢- موسى , ابتسام صاحب وآخرون .(٢٠١٩). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها , مجلة اكااديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية , المجلد(١), العدد(٢) , ٩٤-١٢٤ .
- ٤٣- مرسى , وفاء حسن (٢٠٠٨).التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري / فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول , مجلة رابطة التربية الحديثة , العدد(٢), مصر .
- ٤٤- منصور غلوم (٢٠٠٣) التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت , ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني الفترة من (٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣م) مدارس الملك فيصل , الرياض
- ٤٥ يوسف العريفة (٢٠٠٣) التعليم الالكتروني تقنية رائدة وطريقة اعداده ورقه عمل مقدمة الى الندوة الاولى للتعليم الالكتروني الفترة من (٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣) مدارس الملك فيصل , بالرياض

- 1- Ghadh, Hamid Qasim (2019). Difficulties of teaching social studies
- 2- textbook for the fifth grade of primary school in Baghdad Governorate. Research published in Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, special issue of the Seventh Scientific Conference for the year 2019, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- 1-eabdaallah , qabs nuri eabaas (2021). madaa tawzif altaelim alalkitrunii ladaa asatidhat kuliyat altarbiat fi jamieat alainbar fi zili jayihat kuruna. bahth manshur fi majalat alaistadh lileulum alansaniat walaijtimaeiat , almujaladi(60), aleadad (4), lisanat 2021
- 45- 2- alshamri, eamir eadnan dawud (2021). mueawiqat altadris bialtaelim alalkitruniimin wijhat nazar madrasi allughat alearabiat fi baghdada. bahath manshur fi majalat alaistadh lileulum alansaniat walaijtimaeiat , almujalad (60) , aleadad(2), lisanat 2021
- 46- 3- 23- ebas, rana fadil (2022). faeiliat altaealum almudmaj fi altadris min wijhat nazar asatidhat aljamieati. bahth manshur fi majalat alaistadh lileulum alansaniat walaijtimaeiat , almujalad (61), aleadadi(3) , lisanat 2022, kuliyat altarbiat aibn rushd,
- 4-Cronbach,R ,(1951): coefficient " Alpha and psychological testing ,3rd edition, Harper and Row polisher,New York
- ١ Ibrahim, Walid Youssef Muhammad (2007). The effect of using blended learning on the cognitive achievement of student teachers at the College of Education for the educational technology course, their skills in employing educational methods, and their attitudes toward educational technological innovations. Published research. Journal of the Egyptian Society for Educational Technology, 17 (2), April, 3-57.
- ٢ Ismail, Al-GharibZaher (2009). E-learning from application to professionalism and quality, World of Books,
- ٣ EhabMukhtar Mohamed (2005) Distance learning and challenges to e-learning and its security, the Twelfth Scientific Conference on Information Systems and Computer Technology, E-Learning and the Age of Knowledge, held in Cairo from (15-17) February 2005.
- ٤ Al-Toudari, Awad Hussein Muhammad (2006). The electronic school and modern roles for the teacher, Al Rushd Library, Riyadh.
- ٥ Al-Thaqafi, MahdiabintSaleh (2021). Obstacles to evaluating teaching Islamic education subjects remotely from the point of view of male and female teachers of Islamic education at the secondary stage, Journal of the College of Education - Ain Shams University, (53) (Part One.)
- ٦ Hinnawi, Magdy Muhammad Rashid and Najm, RawanNidal (2019). The readiness of teachers of the first basic stage in public schools in the Nablus Education Directorate to employ e-learning, "Competencies, trends, and obstacles," Arab American University Journal of Research, Volume (5), Issue (2.)
- ٧ Hantouli, Muhammad TayseerKamel (2016). The reality of e-learning at An-Najah National University and its role in achieving interaction between learners from the point of view of students of the College of Graduate Studies, College of Education programs and faculty members, Master's thesis, An-Najah National University,
- ٨ Khamis, Muhammad Attia (2003). Educational technology products, Cairo, Dar Al-Kalima.
- ٩ Khamis, Muhammad Attia (2003). Development of educational technology. Cairo, Dar Qubaa for Publishing
- ١٠ Al-Rantisi, Mahmoud Muhammad and Aql, MagdySaeed (2011). Educational technology (theory and practical application). Islamic University . Gaza.
- ١١ ZakariaLal, Alia El Gendy (2008) Educational Technology between Theory and Practice, Cairo, Alam al-
- ١٢ Zaitoun, Hassan Hussein (2005). A new vision in education: e-learning concept - issues - application - evaluation. Al-Dar Al-Sawtiya for Education, Riyadh.

- ١٣ Al-Subaie, Ali Rassam and Al-Qubati, Ali Abdullah (2019). The reality of using blended learning from the point of view of Arabic language teachers in teaching primary school students, Arab journal for scientific publishing, issue twenty-one, 553-577.
- ١٤ Al-Sayed, Yousry Mustafa (2011). Attitudes of faculty members at the Gulf University towards blended learning in teaching, Gulf University Journal, Department of Education, (3), 834-875.
- ١٥ Al-Shahwan, Orouba Muhammad (2014). The effect of blended learning on the direct achievement and reflective thinking of first year secondary school female students in the subject of management information systems, Master's thesis, Middle East University.
- ١٦ Shomali, Qasandi (2007). Modern patterns in higher education: multimedia e-learning and blended education. Seminar on ensuring the quality of education and academic accreditation. Bethlehem University.
- ١٧ Al-Farra, Abdullah (2003). Introduction to educational technology. 2nd Floor, House of Culture Library,
- ١٩ Abdel Majeed, Mamdouh Muhammad (2009). A proposed strategy for blended e-learning in teaching science and its effectiveness in developing some scientific inquiry skills and the attitude towards studying science among middle school students, Studies in Curricula and Teaching Methods, Issue 152, Ain Shams University, pp. (15-
- ٢٠ Abdel Majeed, Hudhayfah Mazen and Al-Ani, Mazhar Shaaban (2014). Developing and evaluating an interactive e-learning system. 1st edition, Academic Book Center, Jordan-.
- ٢١ Asqoul, Muhammad and Abu Odeh, Muhammad (2008). The level of technological enlightenment among tenth grade students in Gaza and its relationship to some variables, proceedings of the first scientific conference. Technical and vocational education in Palestine: reality, challenges and ambitions, College of Vocational and
- ٢٢ Attar, Abdullah, and Kansara, Ihsan (2011). Integration technology in learning resource centers, Umm Al-Qura University Publications, Makkah Al-Mukarramah.
- ٢٣ Obaidat, Dhaqan, et al. (1996): Scientific research: its concept, tools and methods, Dar Al-Fikr, Jordan.
- ٢٤ Issawi, Abdul Rahman (1999): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Dar Al-Maaref, Alexandria, Egypt.
- ٢٥ Attia, Mohsen Ali (2008). Teaching the Arabic language in light of performance competencies, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan..
- ٢٦ Allam, Abbas Ragheb (2011). The effect of using blended learning on achievement and development of some teaching skills and the attitude towards the course of teaching social studies methods among general diploma students, Banha College of Education Journal, Issue (87), Egypt.
- ٢٧ Ammar, Muhammad Eid (2010) The effectiveness of using blended learning in developing cognitive achievement and visual imagination in electrical engineering among first year industrial secondary school students and their attitudes towards it. Research presented to the First International Conference, Blended and Mastery Education: Possibilities and Challenges, Omani Society for Educational Technology: Muscat.
- ٢٨ Awad, Hosni and Abu Bakr, Iyad Fayez (2012). The impact of using the blended learning method on the achievement of students at Al-Quds Open University, Journal of Educational and Psychological Sciences, 13,
- ٢٩ Al-Faqi, Abdullah Ibrahim (2011). Blended learning - educational design - multimedia - innovative thinking. Faculty of Specific Education - Kafrelsheikh University: House of Culture for Publishing and Distribution.
- ٣٠ Al-Mutairi, Awatef Khaled (2007). A comparison between traditional education and e-learning, Journal of Humanities, Amman, Fifth Year, 1 (35), pp. 112-157.
- ٣١ The navigator, Muhammad Abdel Karim. (2010). The electronic school and the role of the Internet in education, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ٣٢ Morsi, Wafaa Hassan (2008). Blended education as an educational formula for developing Egyptian university education / its philosophy and requirements for its application in light of the experiences of some countries, Journal of the Modern Education Association, Issue (2), Egypt.